

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختصار وجوب فتح هذا الباب ففضاه ترغيباً في المعارف وإنها ناساً اللهم وتخيلاً للاختلافان .
ولكن المهدة في ما يدرج فيه على اصحابه نفس بر الامنة كلو . ولا تدرج ما خرج عن موضوع المنطق ونراي في
الادراج وعدم ما ياتي : (١) المناظر والنظير . مشتقان من اصل واحد فبما ظرك نظرك (٢) لما
الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كالمف اعلاط غيره عظيمًا كان اعتراف باعلاط واعظم
(٣) خير الكلام ما قل ودل . فالملفات الراقية مع انه يجاز تستخر علم المناظرة

الجنس الشامي الابيض

حضرة منتهي المنطق الاغر اجلها الله

اطلعت على ما اوردم في الجزء الثاني عشر من السنة السابعة من كلام العلامة سابس
في الجنس الشامي الابيض وسكان فلسطين انهم اتوا اليها من بلاد الانكليز في بلاد افريقية .
واستغربتم رأيه . وقلتم انه لم يزل فطيراً الخ . فقد ارناى علماء اليهود رأياً يشبه هذا الرأي
منذ عهد قدم وقالوا ان الكنعانيين هم آباء الاموريين واليوسيين اتوا من ارض افريقية
الى ارض فلسطين وتملكوها وتوطنوها وكان ذلك حين اتى ابرهيم الخليل الى هذه الارض
وبرهنوا ذلك بكلام التوراة الشريفة حيث يقال فيها : "وكان الكنعانيون حينئذ في الارض"
(ت ١٢ . ٦) ولنظة اذ او أوز في العبرانية تأتي اما لاستثناء الزمان السالف او الزمان
الخالف فلا يسوغ لنا ان نستثني الخالف لان الكنعانيين قد قطنوا في هذه البلاد الى ان
دوخها بنو اسرائيل وملكوا عليها بذباب السيف . فنستثني الزمان السالف اي ان الكنعانيين
لم يكونوا يسكنون في هذه البلاد من قبل . وقد نقل عن المؤرخين القدماء ان نوح قسم
كرة الارض لاولاده الثلاثة فاعطى نهم اسيا لابن سام وافريقية لحام واروبا لبانث فبناه
على ذلك نقول بالظن والتخمين ان بعض قبائل بني حام ارتحلوا من ارضهم الى اوربا
وتوطنوها كما رحل بنو كنعان الى ارض فلسطين وتملكوها وعطوا فسكان ارض فلسطين
وشعوب افريقية وبعض قبائل اوربا من اصل واحد ومن ثم المشابهة الكدبية بين الاموريين
واليبيين والانكليز . او ان بعض قبائل بني بانث ارتحلوا من ارضهم الى اسيا وسكنوا مع بني

سام كما قال نوح في بركانو لابنائو : "يسوع الله لياثت ويسكن بين امالي" (١) سام
 اما الرجم الموجودة في هذه البلاد فالظاهر ان الامم السالفة كانت تقيم رجم الحجارة
 على اجداث موتاها علامة ورسماً حتى ترى الناظرين بالصاد قد اطلق اسم الرجمة على
 كل علامة تكون على قبر. وكان اليهود يقيمون رجمة حجارة على مدفن من يقتل عاصياً
 او ماردًا او مرتكباً جريمة جسيمة لتكون ذكرى وعبرة لكل من يقندي باعماله عوضاً عن
 الرجم حياً الذي كان من اجراء الحكومة ولذلك اناطوا رجمة حجارة على قبر ملك
 عاي وقبر ايشلوم بن داود

هذا ما رأيت ان اوردته الآن وسجان من اظهر لكل من يجب ذم اليهود فيدحض
 آراء اعلامهم ويفند احكامهم ان آراءهم وطبقت وحكمتهم فريضة وعلمهم واسع وقولهم نافع
 نافع بلنذ كل افارئي باخبارهم ويرتشف من منادل افكارهم والشكر والثناء على قمة العلامة
 سايس الذي وضع لهذا البحث اساساً واضاء للطلاب والكتاب نبراساً

آ. سفير اللاري

يهود

— ٥٥ —

الجواب عن السؤال القضائي

على منقضى السؤال نقول ان البيع يتم بمجرد قبول احدهما البيع والآخر الشراء
 بالثمن المتفق عليه ويحكم بالتزام زيد بالتسليم متى كان متصفاً بالاهاية للتصرف بغير
 اجبار ولا اكراه

اما اذا كان امتناع زيد عن التسليم هو بداعي ان الثمن دون قيمة المبيع فلا يعتبر
 العقد في هذه الحالة عند بيع الآلة يعتبر عند هبة للشترى ويجوز له التمسك به وطلب
 تأديته لسبق القبول منه

فيؤخذ من ذلك ان البائع لا حق له في الامتناع عن التسليم. وباطال المبيع يكون
 بناء على طلب مدائنه لانه يعتبر ان البائع قصد به غشاً وتديباً كما تقرر في المادة
 (٤٢١) من القانون المدني المصري

احد المشتركين

دمهور

(١) ان مقربي التوراة الشريفة يترجمون هذه اللفظة بحجة او مسكن والصواب انها تأتي تارة بمعنى حجة
 وطوراً بمعنى أهل فعل المترجم ان يميز بينها